درجة قبول معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لمنصة مدرستي في ضوء نموذج قبول التقنية *TAM* وعلاقته باتجاهاتهم نحوها

The degree of acceptance of secondary school teachers in Al-Laith Governorate to the Madrasati platform in the light of the TAM technology acceptance model and its relationship to their attitudes towards it

إعداد

أ.د/ هزاع بن عامر الشمري

Prof. Dr. Hazza bin Amer Al-Shamri

أستاذ مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات - كلية التربية . جامعة أم القرى

إبراهيم حسن مبارك الشيخي

Ibrahim Hassan Mubarak Al-Sheikhi

ماجستير في التعليم الالكتروني - كلية التربية . جامعة أم القرى

Doi: 10.21608/ejev.2022.233118

استلام البحث : ١٥ / ١ /٢٠٢٢ قبول النشر: ٢ / ٢ / ٢٠٢٢

الشمري، هزاع بن عامر و الشيخي، إبراهيم حسن مبارك (٢٠٢٢). درجة قبول معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لمنصة مدرستي في ضوء نموذج قبول التقنية TAM وعلاقته باتجاهاتهم نحوها. ٦ (٢٢) ، أبريل ، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر، ١ – ٢٢.

درجة قبول معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لمنصة مدرستي في ضوء نموذج قبول التقنية TAM وعلاقته باتجاهاتهم نحوها

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى قياس درجة تقبل منصة مدرستي من ناحية سهولة الاستخدام والمنفعة المدركة والموقف من الاستخدام ومعوقات الاستخدام من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث ومعرفة درجة تقبل معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لاستخدام منصة مدرستي من أجل تحسين الممارسات التعليمية ونواتج التعلم مع معرفة علاقة كل من سهولة الاستخدام. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تمثل مجتمع الدراسة في معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث والبالغ عددهم (١١٤٥) معلم ومعلمة، خلال العام الدراسي ١٤٤٣هـ، تم اخذ عينة عشوائية عن طريقة جدول العينات وكانت العينة المطلوبة هي (٢٨٨) معلم ومعلمة. أظهرت أهم النتائج أن منصة مدرستي توفر الوقت وتحسن من مستوى الأداء المهني للمعلمين والمعلمات وامكانية حصولهم على المعلومات في الوقت المناسب وبالشكل المناسب ، كما اشارت النتائج إلى سهولة استخدام المنصة ووفرة الارشادات حول استخدامها .

الكلمات المفتاحية: نموذج قبول التقنية – منصة مدرستي – محافظة الليث- معلمو ومعلمات المرحلة الثانوية.

Abstract:

The study aimed to measure the degree of acceptance of the e of use, perceived benefit, Madrasati platform in terms of eas attitude to use, and obstacles to use from the point of view of Laith Governorate, and to know the -secondary school teachers in Al Laith -degree of acceptance of secondary school teachers in Al latform in order to improve Governorate to use the Madrasati p educational practices and learning outcomes with Find out the relationship of both ease of use) program. Results of the study: The most important results showed that the Madrasati platform saves time and improves the level of professional performance of teachers and their ability to obtain information in a timely and appropriate manner. The results also indicated the ease of use of the platform and the abundance of instructions on its use. Study recommendations and suggestions: Based on the results of the study; The study presented a set of recommendations, the most important of which are: providing

the Internet for free to facilitate the use of the platform for all. The study also presented some relevant proposals, including working to change the traditional methods used in teaching for male and female teachers, moving to the horizons of technology, Enhancing the degree of male and female teachers' acceptance of technology through training courses to enable optimal use of educational platforms, especially Madrasati platform, and to ensure their professional growth by providing the Internet and working on it free.
key words: Technology Acceptance Form - My School Platform - Al-Leith Governorate - Teachers of the secondary stage.

المقدمة

نظرا للتطور التكنولوجي والانفجار المعرفي في مجال التعليم كان لزاما على أنظمة التعليم مواكبة هذا الانفجار المعرفي، لتتمكن من اللحاق بركب عصر المعرفة، فتعددت أنظمة المعلومات المبتكرة وكثرة تعقيداتها وصعوبة التعامل معها كلها تُعد عناصر معيقة للمستخدم النهائي (End User)الذي عادة ما يواجه مشكلة في القدرة على التعامل مع تلك التقنيات الجديدة والمعقدة عند تطبيقها في المنشآت أو عند استبدال الأنظمة القديمة بأنظمة أكثر حداثة، وبالتالي فشل تلك التقنيات والأنظمة الجديدة في الوصول إلى الهدف الذي وضعت من أجله وهو تحقيق اكبر قدر ممكن من المنافسة، هنالك ضعف في تقبلها مما أدى إلى إنشاء نموذج هام يحدد ما إذا كان المستخدم سيتمكن من تقبل تلك التقنيات الجديدة ومدى إمكانية التعامل معها وهذا النموذج يسمى نموذج قبول التكنولوجيا(Technology Acceptance (Model والذي يحمل الاختصار (TAM).

من أهم معايير نجاح خدمات المعلومات الرقمية هو رضى المستفيدين منها وتقبلهم لها. وعليه، فقياس معدلات الرضى هو ليس لمجرد التعرف على التفاعل الحاصل بين الخدمة المقدمة والمستفيدين منها، بل النظر بعمق إلى بعض العوامل السلوكية التي تؤثر على مدى تقبل المستفيدين لمصادر المعلومات الرقمية. ووفقاً لمدى تأثير هذه العوامل، تحدد المؤسسة المزودة بالخدمة مقدار ومعدلات الاشتراك في هذه المصادر وحجم الإنفاق عليها. (العلوي، الصقري، الحراصي ،٢٠١٤)

عندما يعتقد المستفيد أن استخدام نظام معين من شأنه أن يعزز ويكفل له التطور الوظيفي فسيكون هذا عامل مهم لزيادة تقبل أي نظام جديد وبالتالي سيؤدي إلى استخدام أمثلة لهذه التقنية الجديدة. تكاملاً مع العنصر الآخر (سهولة الاستخدام)، سيؤدي ذلك إلى سرعة فهم الأنظمة الجديدة بشكل أسرع وبالتالي إضافة طابع الارتياح للمستفيد الذي لن

يجد تعقيدات قد تعيقه عن أداء عمله اليومي الذي سينعكس إيجاباً على أداء العمل وتحقيق فائدة مرتجعة من النظام المستخدم، إذن يجب الأخذ بعين الاعتبار أن فشل الأنظمة الجديدة غالباً ما تكون بسبب عدم تقبل المستخدمين للتعامل معها إما بسبب أنهم لا يرون فائدة مرجوة من استخدامها أو لأنهم يرون تعقيداً كبيراً فيها مما يسبب لهم الكثير من المتاعب في التعامل معها، وبالتالي عدم المقدرة على أداء مهامهم اليومية بالشكل المطلوب وتكون المحصلة هي فشل النظام.

وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي استخدمت المنصات التعليمية، في التعليم الجامعي والتعليم العام، إذ تؤدي التقنية اليوم دوراً رئيساً في تلك المؤسسات؛ خاصة مع ظهور شبكة الإنترنت التي أصبحت سمة أساسية من سمات البيئة التعليمي.

وقد كان محتوما عليها في ظل التحديات النفسية والاجتماعية والتقنية لتأثير جائحة كرونا، أصبح من الضروري على أنظمة التعليم في دول العالم البحث عن حلول ممكنة تضمن استمرارية التعليم في جميع المراحل الدراسية للتعليم العام كبديل عن الحضور الفعلي للطلبة الى المدراس وقد لجأت الكثير من تلك الأنظمة الى المنصات التعليمية، والانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، وذلك لتقديم نوع جديد من الثقافة الرقمية والتي تركز على تبني المعرفة لدى الطلبة للمتعلمين والمعلمين على حدٍّ سواء.

وقد شجع الانتشار الواسع لخدمات الإنترنت، العديد من المؤسسات التعليمية –داخل المملكة العربية السعودية وخارجها- على تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ودمجها في التعليم، والتركيز على فوائدها، ونشر مصادر التعلُّم، وإتاحتها على مدار الساعة، في أي وقت وأي مكان، وبشكل مجاني لفئات مختلفة من المجتمع التعليمي. (Moisey & Ally, 2013, p.321)

وعلى نحو خاص، تفرض تقنيات الجيل الثاني من الويب (Web 2.0)، مثل: مواقع الشبكات الاجتماعية، والويكي، والمدونات، نفسها على مجالي التعليم والتعلم، وذلك بسبب ما تتميز به من إمكانات من أهمها أن معظمها مجاني ويسهل
الوصول إليه واستخدامه دون أن يتطلب ذلك مهارات خاصة، كما أنها توفر للمتعلمين سياقاً متنوعاً، يمكنهم من خلاله بناء معارفهم على اختلاف أنماطها سواءً كانت بصرية أو سمعية أو سمع بصرية أو مكانية أو نصية ((Adcock & Bolick, 2011)

وقد شرع عدد متزايد من أعضاء هيئة التدريس في جامعات العالم، بما في ذلك جامعات المملكة العربية السعودية، (وكذلك في التعليم العام) في الاستفادة من مزايا تلك التقنيات وتوظيفها في تحسين التدريس وأنشطة التعلم؛ وذلك لتحقيق عدد من الأهداف من بينها:(Farahat,٢٠١٢)

- تطبيق التعلم التعاوني.
- تيسير تبادل المعلومات.

- تحسين جودة التعليم والتعلم.
- تحقيق المرونة في الوقت والمكان.
- تحسين فرص الحصول على التعليم والتدريب.
- تحقيق مبدأ التعلم مدى الحياة وتنمية مهارات التعلم الذاتي.

وتأتي منصات التعليم الإلكترونية في مقدمة تقنيات الجيل الثاني من الويب (Web2.0) التي تشهد إقبالاً متزايداً على توظيفها من قِبَل أعضاء هيئة التدريس (Yagci, 2015)؛ وذلك نظراً إلى الحيوية والمتعة التي تضفيها على عمليتي التعليم والتعلم؛ مما يدفع المتعلم إلى التفاعل مع المحتوى المقدم عبرها، وكذلك مع أقرانه ومعلمه، إضافة إلى إشراكه في عدد من المهمات التي تنمي مهاراته (Batsila et al., 2014)

ويشير مفهوم منصات التعليم الإلكترونية إلى مجموعة متنوعة من تطبيقات الجيل الثاني من الويب (Web 2.0)التي توفر طرقاً مختلفة للتعليم عبر شبكة الإنترنت، من خلال سياق متنوع، تكون الدراسة فيه متزامنة أو غير متزامنة. (García & Jorge, 2006) والاستفادة من مزايا تلك التقنيات وتوظيفها في تحسين التدريس وأنشطة التعلم؛ وذلك لتحقيق عدد من الأهداف من بينها حيث استخدمت منصة مدرستي لإدارة التعليم عن بعد، ويعتبر مشروع منصة مدرستي مشروع وطني مستمر ليس لمرحلة مؤقتة، وسيكون التعليم المدمج بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد خيارا استراتيجيا للمستقبل، مما يتطلب استمرار العمل على تطويره، وتبني ثقافة التغيير داخل المجتمع للتعامل مع البيئة التعليمية الإلكترونية دون ربطها بالأحداث والأزمات. (صحيفة المدينة السعودية ٢٠٢٠).

وتعد منصة مدرستي محاكاة للواقع التعليمي، وتقدم ما يتم فعله على أرض الواقع في المدرسة للطلاب، من خلال البرنامج الصباحي اليومي للطلاب والطالبات بدءاً من تسجيل الدخول للمنصة، وأداء النشيد الوطني، التمارين الرياضية، يعقب ذلك استعراض الجدول الدراسي والدخول للفصل الدراسي مع المعلم، حيث يبدأ في تسجيل الحضور والغياب.

وتوفر "منصة مدرستي" أكثر من ٤٥ ألف مصدراً تعليميًا متنوعاً يراعي الفروق الفردية بين الطلاب بما في ذلك فيديوهات مرئية وكرتونية، ألعاب تعليمية، وقصص وكتب تربوية. كما توفر أدوات للتخطيط والتصميم التعليمي، وكذلك التقييم مثل: اختبارات إلكترونية، وبنوك أسئلة تضم أكثر من ١٠٠ ألف سؤال محكّم في أغلب المقررات الدراسية، بحسب الموقع الإلكتروني للمنصة (© ٢٠٢١ .Sputnik).

ويقول خبراء إن "مدرستي" أحدثت نقلة نوعية للتعليم والتعلم والتدريب، واستطاع الكثيرون التأقلم معها والاستفادة منها بشكل جيد؛ وخاصة في المراحل التعليمة المتقدمة والجامعية بالذات. (صحيفة المدينة السعودية ٢٠٢٠)

ويعتبر خبراء "مدرستي" نوعا من الحلول لمشكلات المبنى المدرسي، ومشكلات الطاقة الاستيعابية، كما أنها تمكنت من تخفيف الازدحام في الشوارع، وتقليص الحاجة للسائق والعاملة المنزلية، وتوفر بعض المصاريف التكميلية مثل شراء ملابس المدارس والأدوات المدرسية." (صحيفة المدينة السعودية ٢٠٢٠)

وبما أن المعلم جزء من المجتمع فتبني ثقافة التغيير لديه أهم ركيزة وتقبله للتقنية سوف ينعكس على جودة التعليم عن بعد وعلى نواتج التعلم. حيث إنه انتقل من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني عبر منصة مدرستي، فينبغي معرفة قابلية المعلمين لاستخدامها، واعتمدت في هذه الدراسة على نموذج تقبل التكنولوجيا الذي ابتكر من قبل Davis عام ١٩٨٩م، ويعتبر هذا النموذج من النماذج النظرية الأكثر انتشارا وتطبيقا في مجال نظم المعلومات، والذي افترض فيه أن قبول نظم المعلومات من قبل الافراد يتحدد بمتغيرين رئيسين: المنفعة المدركة، وسهولة الاستخدام المدركة، وأن هذين المتغيرين يتأثران بعوامل عدة خارجية (علي،٢٠١٧).

وبناء على هذا النموذج جاءت هذه الدراسة للتعرف على العوامل المؤثرة في النية لاستخدام منصة مدرستي، من خلال اختبار نموذج تقبل التكنولوجيا.

ويعد نموذج قبول التكنولوجيا TAM الذي ابتكره Davis عام ١٩٨٩م من أشهر نماذج قبول التكنولوجيا ويعد من أكثر النماذج وتطبيقا في مجال نظم المعلومات، واستند Davis في عمله على نظرية الفعل العقلاني التي صاغها Ajzen&Fishbein 1980، وقد احتل نموذج قبول التكنولوجيا المرتبة الأولى من بين النماذج التي تهتم وتحاول تفسير وفشل نظم المعلومات أو قبول التكنولوجيا (Davis ،٢٠٠٣)

وتستفيد الدراسة كثيراً من نموذج تقبل التكنولوجيا Technology Acceptance model في التعرف على العوامل السلوكية والعوامل الخارجية. كما أن العلاقات بين مختلف هذه العوامل سيتم صياغتها كفرضيات للتحقق من ثباتها وصحتها. يعتبر هذا النموذج الأبرز في قياس تقبل التكنولوجيا كتقبل مصادر المعلومات الإلكترونية كما أنه شائع الانتشار وتم تطبيقه على دراسات علمية مشابهة وأثبت فعاليته ونجاحه.

مشكلة الدراسة

نتيجة للتوجهات العالمية التي تنادي باستخدام التعليم الإلكتروني بأنواعه في الميدان التربوي بشقيه التعليمي والتعلّمي لما يتمتع به من خصائص فائقة خاصة في أوقات الأزمات، ونظرا لما طرأ على العالم من جائحة كرونا العالم، الذي أجبر أغلب المنظومات التعليمية في العالم إلى الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، وذلك باستخدام المنصات التعليمية ومن بين تلك الأنظمة نظام التعليم في المملكة العربية السعودية والذي لجأ إلى استخدام منصة مدرستي التعليمية حيث أعلنت وزارة التعليم في١٥ أغسطس عن استئناف العام الدراسي بنظام التعليم عن بعد عن طريق منصة مدرستي.

وحيث إن العمل باستخدام هذه المنصة قد يواجه بالكثير من المعوقات والتحديات ومن أهمها القابلية التفاعلية في التعليم، والمشاكل التقنية، وعدم إلمام المعلمين بتقنيات التعليم الرقمي. إضافة إلى التخوف والقلق من هذا التعليم.

وأشارت دراسة (khalife,2020) أن من أهم التحديات التي تعيق المعلمين والمعلمات هي البنية التحتية والمهارات المطلوبة لاستخدام منصة مدرستي. لذلك أتت هذه الدراسة لقياس درجة قبول معلمي المرحلة الثانوية لاستخدام منصة مدرستي ودرجة اتجاهاتهم نحوها.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما درجة قبول معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لمنصة مدرستي في ضوء نموذج قبول التقنية TAM، وما علاقة ذلك باتجاهاتهم نحو استخدامها؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما درجة قبول معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لمنصة مدرستي في ضوء نموذج قبول التقنية TAM؟
٢- ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث نحو منصة مدرستي؟
٣- ما طبيعة العلاقة بين درجة قبول معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لمنصة مدرستي في ضوء نموذج قبول التقنية TAM واتجاهاتهم نحوها.
٤- هل تختلف درجة قبول معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لمنصة مدرستي في ضوء نموذج قبول التقنية TAM نتيجة لاختلاف نوعهم، وخبراتهم وتخصصاتهم؟
٥- ـ هل تختلف درجة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث نحو منصة مدرستي نتيجة لاختلاف نوعهم، وخبراتهم وتخصصاتهم؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- قياس درجة تقبل منصة مدرستي من ناحية سهولة الاستخدام والمنفعة المدركة والموقف من الاستخدام ومعوقات الاستخدام من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.
- معرفة درجة تقبل معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لاستخدام منصة مدرستي من أجل تحسين الممارسات التعليمية ونواتج التعلم.
- معرفة علاقة كل من سهولة الاستخدام، والمنفعة المدركة المتوقعة، والموقف من الاستخدام ومعوقات الاستخدام، لقابلية معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لاستخدام منصة مدرستي، مما يؤدي الى النهوض بالعملية التعليمية.
- الكشف عن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لاستخدام منصة مدرستي

- التعرف على طبيعة العلاقة بين درجة قبول معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لمنصة مدرستي في ضوء نموذج قبول التقنية TAM واتجاهاتهم نحوها.

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التالي:

إن وزارة التعليم تعمل على عدم توقف العملية التعليمية والتي تعتبر من أهم الأشياء التي تتم داخل المجتمعات المتقدمة، وبالتالي فإن التعليم عن بعد ظهر واضحا وجليا خلال هذه الفترة من خلال المنصات التعليمية التي تقوم بتعليم الطلاب في منازلهم دون الخروج إلى التجمعات، ومنها منصة مدرستي الخاصة بالتعليم والتي تم إنشاؤها جديدة في ظل الأوقات التي تم فيها اكتشاف أهميته التكنولوجيا والتعليم عن بعد في جميع دول العالم تقريبا والتي لم تكن ترى أهميته ذلك. وبهذا يتطلب من المعلمين تغير الرؤية والعمل لتلبية رغبة المجتمع وتبرز الأهمية النظرية في الهمة والسرعة في معرفة مدى قابلية معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث لمنصة مدرستي حيث إن هذا سيساعد في تحسين العمليات البحثية والتعليمية، كما يعزز فهم المعلمين لدوافع قبول التكنولوجيا، مما يزيد من فرص استخدام التكنولوجيا لديهم.

وفوق ذلك يقدم معلومات وإرشادات لأصحاب القرار عن قبول المعلمين لأنظمة إدارة التعلّم.

فرضيات الدراسة

بالاعتماد على نموذج (TAM) والنظر في العلاقات السببية وتأثير المتغيرات الخارجية على العوامل الأساسية للنموذج، قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية:

١. توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى a ≤ ٠.٠٥ بين سهولة الاستخدام المتوقعة والنية السلوكية لتقبل استخدام منصة مدرستي الإلكترونية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث بالمملكة العربية السعودية.

٢. توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى a ≤ ٠.٠٥ بين سهولة الاستخدام المتوقعة والفائدة المتوقعة من استخدام منصة مدرستي الإلكترونية لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

٣. توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى a ≤ ٠.٠٥ بين الفائدة المتوقعة من استخدام منصة مدرستي الإلكترونية والنية السلوكية لتقبل استخدامها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

٤. توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوىa ≤ ٠.٠٥ بين الموقف من الاستخدام وسهولة الاستخدام المتوقعة لمنصة مدرستي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

٥. توجد علاقة دالة إحصائياً عند مستوى a≤ ٠.٠٥ طبيعة المعلمين واتجاهاتهم من استخدام منصة مدرستي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث.

عينة الدراسة

تتحد عينة الدراسة الحالية بالآتي :

عينة الدراسة عبارة عن (١١٤٥) معلما ومعلة في المرحلة الثانوية في الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الليث في المملكة العربية السعودية في الفصل الدراسي الثاني من العام الهجري (١٤٤٣هـ ـــ ٢٠٢٢م) .

مصطلحات الدراسة:

تشتمل الدراسة الحالية على المصلحات التالية

١. منصة مدرستي: عرفها الحمود (٢٠٢١م) بأنها منصة إلكترونية تحوي فصولا افتراضية، وبرامج ملحقة بها، ويقوم المعلمون بتدريس الطلاب والطالبات في المملكة العربية السعودية من خلالها.
٢. نموذج قبول التقنية: عرفه أحمد (٢٠١٩) هو نموذج قام ببنائه وتطويره (Davis1989)وذلك بغرض تفسير سلوك المستخدم تجاه نظم المعلومات والتنبؤ بنية الاستخدام والاستخدام الفعلي للابتكارات التكنلوجية.

ويعرف إجرائيا بالنتيجة التي سيحصل عليها المعلمون باستخدام نموذج قبول التقنية لديفز

الإطار النظري والدراسات السابقة

المنصات التعليمية الافتراضية هي نوع من التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، ويعرف التعليم الإلكتروني "بأنه نظام تقديم المناهج (المقررات الدراسية) عبر شبكة الإنترنت، أو شبكة محلية، أو الأقمار الصناعية، أو عبر الأسطوانات، أو التلفزيون التفاعلي للوصول إلى المتعلمين". (الشهري، ٢٠٠٢ م)،

وقد عرفه (سالم، ٢٠٠٤ م) "بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل منها: أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الإلكترونية المعدة إما من قبل المختصين في الوزارة أو الشركات".

بينما يعرف العمري، وآخرون (٢٠١٦) التعليم الإلكتروني بأنه عملية الإيصال والتواصل بين المعلم والمتعلم عن طريق التفاعل بينهما من خلال أدوات التعليم الإلكترونية.

وعرفها (شهاب الدين ، ٢٠١٦:١٨) بأنها : المنصات التعليمية الالكترونية بمنصات التعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني وهي نوع من أنواع الأنظمة التي تدير التعلم عن بعد ،وبإمكان المستخدمين الوصول إلى فصولهم الافتراضية عن طريق هذه المنصات التعليمية التي تقوم بتوفير ملفات الفيديو والصوت والصورة والعروض التقديمية وملفات Pdf وبذلك تتيح للطلاب تجربة تعليمية جذابة.

ومن خلال هذه التعريفات يمكن للباحث ان يشير إلى ان المنصات التعليمية هي احدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمة ، بهدف تسهيل عملية التعلم في ظل ما توفره من خصائص في مجال التعليم ممثلا في الطلاب ذوي الاعاقة في اللغة والنطق .

وعرفها (صهيب ، ٢٠١٦: ٨٢) بأنها : بيئة تعليمية تفاعلية منظمة لإدارة المحتوى الإلكتروني في توظف تقنية الويب، وتجمع بين مميزات متعددة وتضم العديد من والادوات بين شبكات التواصل الاجتماعي، وتمكن المعلمين من إجراء الاختبارات الإلكترونية، وتوزيع ، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل و تساعد على تبادل الآراء والافكار بين المعلمين والطلاب، تزويد المستخدمين للموقع التعليمي بالعديد من المعلومات ومشاركة المحتوى العلمي.

في عام ٢٠٢١م أصدرت منظمة اتحاد التعليم الإلكتروني OLC بمشاركة عدد من الجهات العالمية، الدراسة الدولية التوثيقية التطويرية الثانية للتعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية خلال جائحة كورونا، بمشاركة ٤٥٣.٨٧٩ من الطلاب والمعلمين وأولياء الأمور وأعضاء هيئة التدريس، من بينهم أكثر من ٣٨٧ ألف مشارك من التعليم العام، وأكثر من ٦٥ ألف مشارك من التعليم العالي.

وشملت الدراسة مقارنة منصة مدرستي مع أفضل ٧ منصات عالمية و ١٧٤ دولة؛ موضحة تفوقًا لافتًا للمنصة كنموذج رائد دوليًا، وأحد حلول التعليم الإلكتروني في الدول المتقدمة خلال جائحة كورونا كوفيد-١٩، من خلال أكثر من ٦ ملايين مستخدم ونسبة دخول ٩٨%، كما تعد فريدة من نوعها عالمياً مقارنةً بالجهود المبذولة من الدول الأخرى لتطبيق نظام إدارة التعلم على المستوى الوطني في التعليم الإلكتروني لمراحل التعليم العام.

واختارت منظمة اليونسكو العالمية المملكة ضمن أفضل ٤ نماذج عالمية على صعيد التعليم الإلكتروني بجانب (كوريا الجنوبية والصين وفنلندا)، كما اعتمدت الإطار التقويمي الذي أعده المركز الوطني للتعليم الإلكتروني؛ من خلال الدراسة الدولية التي تقوم بها المنظمة لأفضل الممارسات العالمية في التعليم الإلكتروني.

وتأتي هذه الدراسة تتويجًا لمسيرة وطنية حافلة بالنجاح في التحول نحو التعليم الإلكتروني على المستوى الدولي، بالمقارنة مع العديد من الدول الرائدة في المجال، لتحتل المملكة مكانة مرموقة بين أهم دول العالم من خلال نتائج البحوث والدراسات المستفيضة في المجال.

ويعتبر خبراء "مدرستي" نوعا من الحلول لمشكلات المبنى المدرسي، ومشكلات الطاقة الاستيعابية، كما أنها تمكنت من تخفيف الازدحام في الشوارع، وتقليص

الحاجة للسائق والعاملة المنزلية، وتوفر بعض المصاريف التكميلية مثل شراء ملابس المدارس والأدوات المدرسية." (صحيفة المدينة السعودية ٢٠٢٠)

تعد منصة مدرستي محاكاة للواقع التعليمي، وتقدم ما يتم فعله على أرض الواقع في المدرسة للطلاب، من خلال البرنامج الصباحي اليومي للطلاب والطالبات بدءاً من تسجيل الدخول للمنصة، وأداء النشيد الوطني، التمارين الرياضية، يعقب ذلك استعراض الجدول الدراسي والدخول للفصل الدراسي مع المعلم، حيث يبدأ في تسجيل الحضور والغياب.

وتوفر "منصة مدرستي" أكثر من ٤٥ ألف مصدراً تعليميًا متنوعاً يراعي الفروق الفردية بين الطلاب بما في ذلك فيديوهات مرئية وكرتونية، ألعاب تعليمية، وقصص وكتب تربوية. كما توفر أدوات للتخطيط والتصميم التعليمي، وكذلك التقييم مثل: اختبارات إلكترونية، وبنوك أسئلة تضم أكثر من ١٠٠ ألف سؤال محكّم في أغلب المقررات الدراسية، بحسب الموقع الإلكتروني للمنصة

ويقول خبراء إن "مدرستي" أحدثت نقلة نوعية للتعليم والتعلم والتدريب، واستطاع الكثيرون التأقلم معها والاستفادة منها بشكل جيد؛ وخاصة في المراحل التعليمة المتقدمة والجامعية بالذات. (صحيفة المدينة السعودية ، ٢٠٢٠: ٤)

وقد عملت وزارة التّعليم في المملكة العربيّة السّعوديّة على تحديد مهام المعلم في منصة مدرستي للتّعليم عن بعد؛ حيث يشتمل دور المعلّم في هذه المنصّة على ما يأتي [twitter com2020]:

- الاطّلاع على جميع محتويات المنصّة والأدوات التي توفّرها لممارسة العمليّة التّعليميّة.
- التّفاعل مع الطّلبة وإنشاء بيئة تحفّزهم على الدّراسة ومتابعة الفروض والواجبات المختلفة.
- تعزيز مستويات الإنجاز والدّوافع التّعليميّة لدى الطّلبة على اختلاف مراحلهم.[madrasati.saمدرستي٢٠٢٠]
- اختيار الجدول الدّراسي المناسب وتحديد الحصّص التي يريد تحضيرها .
- متابعة البدائل المتاحة للتّعليم وتحديد مسارات الدّروس وإضافة الممحتوى الإثرائي.
- تحديد الواجبات والاختبارات وتفعيل الأنشطة التّعليميّة المختلفة إضافة إلى تقييم الطّلبة.

ويشتمل دور المعلم في منصة مدرستي الإلكترونيّة على إنشاء البيئة التي يمكنها تحفيز الطّلبة على الدّراسة بالإضافة إلى تعزيز مستويات إنجاز الطّلاب أيضًا، وتعدّ منصّة مدرستي واحدة من المنصّات التّعليميّة التي توفّر كثيراً من الأدوات التّعليميّة المختلفة، ومنها: توفير الشّروح المرئيّة للعديد من دروس المنهاج مع توفير نسخة إلكترونيّة من المناهج الدّراسيّة أيضًا.

وثمة بعض المشكلات التي تواجه المعلم عند استخدام منصة مدرستي، تم تحديدها ووضع بعض الحلول من قبل مجموعة من المعلمات (مغامس، ابتسام وآخرون ٢٠٢٠) تتمثل في النقاط التالية:

- طريقة تشغيل أو استعراض فيديو أو مقطع صوتي أثناء الحصة الافتراضية.
- تغير اللغة في برنامج مايكروسفت Forms .
- دمج أكثر من صف دراسي في اجتماع واحد.
- طريقة إلغاء المحاضرات المجدولة.
- إزالة الأصوات المحيطة بالمعلم.
- لا يستطيع المعلم عمل مكالمات أو اجتماعات (الكاميرا لا تعمل، المايك لا يعمل).
- نقص مهارة استخدام تعليق أو القلم أثناء الشرح في Power Point.
- متابعة أداء المتعلمين.

الدراسات السابقة

دراسة النجار، حسن عبد الله، وصالحة، ياسر عبد الرحمن (٢٠١٧) بعنوان: فاعلية الدمج والتكامل بين نظام مودل وأدوات في تنمية مفاهيم تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتجاه Web2.0 نحوها لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى. هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية الدمج والتكامل بين نظام مودل وأدوات في تنمية مفاهيم تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتجاه Web2.0 نحوها لدى طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وتم اختيار عينة عشوائية من طالبات كلية التربية في جامعة الأقصى ، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة ، وتوصلت الدراسة إلى ان هناك أثراً دالاً إحصائياً لمتغير سهولة الاستخدام المدركة في الفائدة المدركة، وأنَّ سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة تؤثران في النية السلوكية للاستخدام. كما أكدت النتائج وجود أثر دال إحصائياً للمتغيرات الخارجية (جودة المعلومات والكفاءة الذاتية والسيطرة الخارجية والتأثير الاجتماعي) في سهولة الاستخدام المدركة، وفي الفائدة المدركة، مما يدلل على أنَّها تؤثر بطريقة غير مباشرة في تقبل معلمي التكنولوجيا لأنظمة إدارة التعلُّم. وقد خلصت الدراسة إلى أنَّ نموذج قبُول التكنولوجيا يمكن أنْ يكون مناسباً لتحديد العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين لأنظمة إدارة التعلُّم في التعليم.

دراسة الحمود (٢٠٢١) بعنوان: واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها. وقد هدفت إلى تعرّف واقع تدريب المعممين عن بُعد عمى استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين حول وجهة نظرهم في تدريبهم عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي"

الإلكترونية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة ، واختار عينة عشوائية من المعلمين المتدربين عن بعد لمنصة مدرستي ، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة . وتوصلت الدراسة لنتائج منها: أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين محايدين في موافقتهم نحو واقع تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية. وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدِّراسَة، نحو تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريب المعلمين عن بُعد على استخدام منصة "مدرستي" الإلكترونية، باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل الدراسي، وعدد سنوات الخدمة.

أما دراسة الثقفي مهدية بنت صالح (٢٠٢١) بعنوان: اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الاسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام المنصات الإلكترونية في ظل جائحة كورونا Coved-19بمنطقة الباحة. فقد هدفت إلى الوقوف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الاسلامية نحو استخدام المنصات الإلكترونية في ظل جانحة كورونا، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة ، واختار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات التربية الاسلامية بمنطقة الباحة ، وكان الاستبيان هو اداة الدراسة ، وقد توصلت لجملة من النتائج منها: أن اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الاسلامية متوسطة من خلال استخدام المنصات الالكترونية ، حيث بلغ متوسطها (٣.١٢) درجة من (٥) درجات. كما توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام المنصات الإلكترونية يعزي إلى مجموعات الخبرة. وأن هناك فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠.٠١) في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الاسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام المنصات الإلكترونية لصالح المعلمات.

دراسة الجهني، ليلى سعيد (٢٠١٦) بعنوان: تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية. هدفت الدراسة إلى تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة إدمودو Edmodo التعليمية مستقبلاً باستخدام نموذج قبول التقنية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق هدف الدراسة ، وقام باختيار عينة الدراسة عشوائيا من طالبات الدراسات العليا السلوكية، وكان الاستبيان هو اداة الدراسة . فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاه طالبات الدراسات العليا نحو استخدام منصة أدمودو التعليمية ونواياهن السلوكية في استخدامها مستقبلاً؛ وكذلك بين كل من الفائدة المدركة والكفاءة الذاتية المدركة والاتجاه نحو استخدام منصة أدمودو التعليمية. كما توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة من استخدام منصة أدمودو التعليمية، وكذلك بين الفائدة المدركة والكفاءة الذاتية المدركة

اللازمة لاستخدامها. يهدف عرض وتحليل الدراسات السابقة إلى توضيح كيف أثرت العوامل الخارجية على تقبل معلمي المدارس الثانوية بمحافظة الليث بالمملكة العربية السعودية للتكنولوجيا والتعليم الإلكتروني متمثلا في منصة مدرستي. وقد كشفت العديد من هذه الدراسات أن نموذج قبول التكنولوجيا يعتبر مؤشراً قوياً وناجحاً يمكن من خلاله التنبؤ عن رغبة الشخص في استخدام التكنولوجيا في المواقف الحياتية المختلفة.

وقد أثبتت الدراسات بشكل عام ملاءمة هذا النموذج لدراسة وتفسير سلوك المستخدم تجاه تكنولوجيا المعلومات في بيئات مختلفة. وتشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام وهو تحليل اتجاهات المستفيدين السلوكية نحو استخدام التعليم الإلكتروني واختبار مدى فعالية نموذج قبول التكنولوجيا TAM كأساس نظري لفهم تلك السلوكيات. كما تتفق مع الدراسات السابقة في فرضية الدراسة حول تقبل المعلمين للتعليم الإلكتروني.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تحدد المعلمين بمحافظة الليث بالمملكة العربية السعودية كحدود بشرية ومكانية للدراسة. كما تختلف عن الدراسات السابقة في تحديد منصة مدرستي فقط لنظام تعليمي إلكتروني بينما نجد الدراسات السابقة تختلف في هذا المتغير مرة بالحديث عن التعليم الإلكتروني ككل، أو اختيار نظام غير منصة مدرستي.

كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينة الدراسة حيث اقتصرت الدراسة الحالية على فئة المعلمين دون الطلاب أو الفئات الأخرى. وجاء ذلك من خلال مشكلة البحث في السؤال التالي: ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث نحو منصة مدرستي؟ وهذا ما يميز هذه الدراسة عن الدراسة السابقة التي لم يكن من أهدافها الإجابة عن هذا السؤال تحديدا.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية

١- تحديد مشكلة الدراسة وصياغة أسئلتها .
٢- الاطلاع على مناهج البحث المستخدمة السابقة ومن ثم تحديد اختيار منهج الدراسة
٣- تحديد الإجراءات المناسبة في الدراسة الحالية.
٤- بناء أداة جمع البيانات في الدراسة.
٥- اختيار أفضل المعالجات الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات ومن ثم استخلاص النتائج وتفسيرها.

منهج الدراسة

تمثل مجمتع الدراسة في معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الليث والبالغ عددهم ١١٤٥ معلم ومعلمة، خلال العام الدراسي ١٤٤٣هـ، تم اخذ عينة عشوائية عن طريقة جدول العينات وكانت العينة المطلوبة هي ٢٨٨ معلم ومعلمة.

تمثلت أداة الدراسة الرئيسية في استمارة استبيان تم العمل على إعدادها على النحو التالي:

١. الاطلاع والمراجعة لعدد من الدراسات والمقالات البحثية السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف تحديد محاور الاستبانة، وقد استفاد الباحث من عدة دراسات مثل دراسات (النجار وصالحة وعبدالرحمن ٢٠٢١) و(دراسة الحمود ٢٠٢١) في إعداد استبانة هذه الدراسة.
٢. العمل على صياغة فقرات الاستبانة التي تندرج أسفل كل محور وذلك بحسب موضوع المحور.
٣. صياغة النموذج الأولي للاستبانة وذلك من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات.
٤. عرض الاستبانة على سعادة الدكتور المشرف والسادة أعضاء لجنة التحكيم وذلك من أجل الحصول على النصح والإرشاد للتعديل وحذف ما يلزم.
٥. تحويل استمارة الإستبانة من النموذج الورقي إلى نموذج إلكتروني، وذلك من خلال الاعتماد على (Google Drive) كطريقة تسهل من عميلة توزيع الإستبانة والتواصل مع كافة أفراد عينة الدراسة فيما بعد.
٦. العمل على توزيع الاستبانة على شريحة بسيطة من أفراد العينة، وقد بلغ عددهم (٣٤) معلم ومعلمة بنسبة (١٥%)، وذلك لجمع البيانات اللازمة للدراسة وللتأكد من سلامة الإستبانة وجودتها بإيجاد معاملات (الثبات والاتساق الداخلي)، ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: التعرف على بعض الخصائص الشخصية والديمغرافية (الجنس، المؤهل، الخبرات التدريسية، نوع المدرسة).

القسم الثاني: الذي يعبر عن محاور أداة الدراسة، حيث تتكون الأداة من (٣٧) سؤال موزعة على أربعة محاور رئيسية:

المحور الأول: الفائدة المدركة المتوقعة من قبل المعلمين لمنصة مدرستي ويتكون من (١٠) عبارات.

المحور الثاني: سهولة الاستخدام، ويكتون من (٩) عبارات.

المحور الثالث: النية السلوكية ويتكون من (٨)عبارات.

المحور الرابع: الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي ويتكون من (١٠) عبارات.

إجراءات الدراسة:

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات القسم الثاني، وكانت الإجابات على كل فقرة مكونة من **5** إجابات حيث الدرجة "**5**" تعني موافق بشدة، والدرجة "1" تعني غير موافق بشدة وفق الجدول رقم (١).

جدول رقم (١): تصنيف مقياس ليكرت الخماسي (الوزن النسبي)

الإجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١
المدى	من ٤.٢٠ إلى ٥	من ٣.٤٠ إلى ٤.٢٠	من ٢.٦٠ إلى ٣.٤٠	من ١.٨٠ إلى ٢.٦٠	من ١إلى ١.٨٠

تم حساب المتوسطات الحسابية المرجحة لكل عبارة من عبارات أداة الدراسة ومقارنتها مع المدى الموجود في الجدول السابق وتعطى الإجابة المقابلة للمدى الذي يقع بداخله متوسط العبارة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، ولقد قام الباحث بالتأكد من **صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء):**

لحساب صدق الاتساق الداخلي فقد تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون للعلاقة بين كل عبارة ودرجة المحور الذي تتبع له، وجاءت النتائج كما في الجداول التالية:

جدول رقم (٢). صدق الاتساق الداخلي لعبارات أداة الدراسة

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
المحور الأول				المحور الثالث			
1	.874(**)	6	.783(**)	1	.801(**)	5	.877(**)
2	.529(**)	7	.826(**)	2	.666(**)	6	.887(**)
3	.537(**)	8	.808(**)	3	.547(**)	7	.778(**)
4	.743(**)	9	.745(**)	4	.754(**)	8	.668(**)
5	.695(**)	10	.821(**)	المحور الرابع			
المحور الثاني				1	.681(**)	6	.737(**)
1	.723(**)	6	.808(**)	2	.808(**)	7	.734(**)
2	.784(**)	7	.800(**)	3	.800(**)	8	.726(**)
3	.802(**)	8	.816(**)	4	.816(**)	9	.377(**)
4	.836(**)	9	.740(**)	5	.740(**)	10	.625(**)
5	.737(**)						

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠.٠١)

من خلال الجدول السابق والذي يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: الفائدة المدركة المتوقعة من قبل المعلمين لمنصة مدرستي، وذلك بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور، فنجد أن جميع معاملات الارتباط جاءت موجبة تتراوح بين (٠.٥٢٩ – ٠.٨٧٤) وهي قيم موجبة مرتفعة، وجميعها ذات

دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى توفر صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء) للمحور الأول.

جاءت نتائج المحور الثاني سهولة الاستخدام، موجبة تتراوح بين (٠.٥٤٢ – ٠.٨٣٦) وهي قيم موجبة مرتفعة وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى توفر صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء) للمحور الثاني.

وجاءت نتائج المحور الثالث: النية السلوكية، موجبة حيث تتراوح بين (٠.٥٤٧ – ٠.٨٧٧) وجميعها قيم مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى توفر صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء) للمحور الثالث.

وأخيراً جاءت نتائج المحور الرابع: الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي، موجبة تتراوح بين (٠.٣٢٧ – ٠.٨١٦) وجميعها قيم مرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) مما يشير إلى توفر صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء) للمحور الرابع.

من خلال نتائج الجدول (٣) اتضح أن جميع العبارات حققت اتساقاً داخلياً الأمر الذي يعني أن الاستبيان حقق ما صمم من أجله.

ثبات أداة الدراسة:

لحساب معامل ثبات الأداة تم استخدام معاملات ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٣). قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات لمحاور أداة الدراسة

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الفائدة المدركة المتوقعة من قبل المعلمين لمنصة مدرستي	١٠	٠.٩١٤
سهولة الاستخدام	٩	٠.٨٨٧
النية السلوكية	٨	٠.٩٢١
الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي	١٠	٠.٩٠٠
الأداة ككل	٢٧	٠.٩٦٧

الجدول السابق يوضح معاملات ألفا كرونباخ للثبات لمقاييس الدراسة، نجد أن معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول الذي يتكون من (١٠) فقرة بلغ (٠.٩١٤)، وللمحور الثاني الذي يتكون من (٩) فقرات بلغ (٠.٨٨٧) والمحور الثالث الذي يتكون من (٥) فقرات بلغ (٠.٩٢١)، المحور الرابع يتكون من (٥) فقرات بلغ (٠.٩٠٠) وأخيرا المحور الخامس الذي يتكون من (٥) فقرات بلغ (٠.٨٧٧)، وللأداة ككل بلغ (٠.٩٦٧)، نلاحظ أن جميع هذه القيم مرتفعة مما يشير إلى ثبات عالي لأداة الدراسة.

الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة:

سيتم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**Statistical Package for Social Science - SPSS**) الإصدارة (٢٤)، وسيتم استخدام المعالجات والاختبارات الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة البحث وفقاً للمتغيرات الأولية.
٢- معامل بيرسون للارتباط للتحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة.
٣- معامل ألفا كرونباخ للتحقق من الثبات لأداة الدراسة.
٤- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للإجابة على تساؤلات الدراسة.
٥- اختبار تحليل التباين الأحادي (**ANOVA**) واختبار (ت) للعينات المستقلة لدراسة الفروق في محاور أداة الدراسة وفقاً للمتغيرات الأولية لأفراد العينة.

من واقع التحليل الاحصائي خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

بينت النتائج أن غالبية أفراد العينة من الاناث بنسبة (٥٦.٦%)، وأن أغلبهم من حملة بكالوريوس بنسبة (٩٧.٢%)، ومعظمهم بسنوات خبرة في التدريس بلغت (أكثر من ١٠ سنوات) بنسبة (٨٦.٨%).

أغلب أفراد العينة موافقين بشدة حول الفائدة المدركة والمتوقعة لمنصة مدرستي، والتي تتمثل في أهم الفوائد التالية مرتبة تنازلياً:

- توفر منصة مدرستي الوقت والجهد للمعلم.
- تحسن منصة مدرستي من أداء المعلم.
- تساعدني منصة مدرستي في تقديم الواجبات والتكليفات المطلوبة مني.
- تحسن منصة مدرستي نوعيته المهارات التدريسية لدى المعلمين.

أفراد العينة موافقين بشدة حول سهولة الاستخدام والتي تتمثل في أهم العناصر التالية مرتبة تنازلياً:

- تعد عملية التنقل في خصائص منصة مدرستي سهلة جدا.
- تمكنني منصة مدرستي من استخدام التطبيقات الالكترونية عبر مختلف الأجهزة الالكترونية.
- توفر منصة مدرستي إرشادات حول كيفية استخدامها.
- تمكن المعلم من استخدام مواقع التعليم الالكتروني بفعالية.
- تتيح منصة مدرستي فرصة التعلم في أي زمان وأي مكان.
- هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً من قبل المعلمين والمعلمات حول نية السلوك والتي تتمثل في أهم العوامل التالية مرتبة تنازلياً:
- أنوي استخدام منصة مدرستي في إعداد الواجبات.
- سوف أستمر في استخدام الأدوات التعليمية لمنصة مدرستي في المستقبل
- سوف أطور من مهاراتي التقنية لأتمكن من استخدام منصة مدرستي بشكل فعال
- أشعر بالرغبة في المساهمة باقتراحات تطويرية للبيئة التعليمية الالكترونية.

- وافق معظم أفراد العينة وبدرجة كبيرة جداً حول الاتجاهات نحو استخدام منصة مدرستي وتتمثل في أهم العوامل التالية مرتبة تنازلياً:
- أرى توفير الأنترنت بشكل مجاني ليتمكن الجميع من الدخول لمنصة مدرستي.
- أشعر بالثقة عند تقديمي للمقررات الدراسية عن طريق منصة مدرستي.
- أعتقد أن التعليم عن طريق منصة مدرستي يعزز التعلم الفردي.
- أعتقد أن المعلم وجد في منصة مدرستي بيئة تعليم مناسبة.
- أشعر أن منصة مدرستي تسهم في حل مشكلات التعليم التقليدية.

بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات محاور أداة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) عند مستوى دلالة احصائي (٠.٠٥) لصالح الاناث.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات التعليمية لأفراد العينة في المحاور (الفائدة المدركة المتوقعة وسهولة الاستخدام والاتجاهات نحو الاستخدام) عند مستوى دلالة احصائي (٠.٠٥) وهذه الفروق كانت لصالح (بكالوريوس تربوي وغير التربوي).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لعدد سنوات خبرة أفراد العينة في محاور أداة الدراسة عند مستوى دلالة احصائي (٠.٠٥) وهذه الفروق في غالبها كانت لصالح (أقل من ٥ سنوات).

توصيات الدراسة

وبناءا على النتائج السابقة يوصي الباحث بالآتي :

١- توفير الانترنت بالمجان ليسهل استخدام المنصة للجميع
٢- العمل على تغيير الطرق التقليدية المستخدمة في التدريس للمعلمين والمعلمات الانتقال إلى آفاق التقنية
٣- تعزيز درجة قبول المعلمين والمعلمات للتقنية عن طريق الدورات التدريبية للتمكن للاستخدام الأمثل للمنصات التعليمية وخاصة منصة مدرستي
والحرص على النمو المهني لهم توفير الانترنت والعمل على مجانيته .

مقترحات الدراسة

١- تقام دورات مكثفة للمعلمين حول كيفية استخدام تقنية (TAM).
٢- دراسة واقع قبول التقنية التي تم استخدامها من خلال منصة مدرستي.
٣- استطلاع اراء اولياء الامور عن قبول الطلاب لطرق التدريس المستخدمة في منصة مدرستي وامكانية مساعدة ابنائهم من خلالها.

المراجع العربية

العلوي ياسر بن حمود، الصقري،محمد بن ناصر،الحراصي، نبهان بن حارث(٢٠١٤) قياس مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم التطبيقية لمصادر المعلومات الإلكترونية، مجلة العلوم التطبيقية لمصادر المعلومات الإلكترونية The SLA-AGC 20th Annual Conference Doha, Qatar

صحيفة المدينة السعودية. (٢٠٢٠) منصة مدرستي مشروع وطني مستمر، مسترجع من: https://www.al-madina.com/article/708951/%D8%A2%D8%AE%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1

صحيفة المدينة السعودية. (٢٠٢٠) منصة مدرستي مشروع وطني مستمر، مسترجع من: https://www.al-madina.com/article/708951/%D8%A2%D8%AE%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1

علي، أكرم فتحي مصطفى (٢٠١٧). استخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)لتقصي فعالية التكنولوجيا المساندة القائمة على تطبيقات التعليم التكيفية النقالة لتمكين ذوي الاعاقة البصرية من التعلم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٦ الجزء الأول)، ص ٦٢.

الحمود، ماجد عبد الرحمن، (٢٠٢١)، واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطوريها، مجلة كليته التربية، مج ٧٣، ع ١، جامعة أسيوط.

الحوامدة، أحمد محمود (٢٠١٩) استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم. عمان. دار ابن النفيس للنشر والتوزيع الطبعة الأولى.

الشهري، فايز بن عبد الله، (٢٠٠٢)التعليم الالكتروني في المدارس السعودية: قبل أن نشتري القطار... هل وضعنا القضبان، مجلة المعرفة،ع ٩١ ص٣٨

العمري، مناهل، وآخرون. (٢٠١٦):"واقع ومتطلبات وسائل التعليم الحديثة (التعليم الإلكتروني)". مجلة الدنانير، كلية الإدارة والاقتصاد، الجامعة العراقية، العراق.

شهاب الدين ، محمد (٢٠١٦) دور التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في عمليتي التقويم والقياس ، عمان : رسالة ماجستير مقدمة للجامعة الأردنية.

References

Moisey, S. and Ally, M. (2013). Realizing the Promise of Learning Objects. In: Michael Grahame Moore (Ed.), Handbook of Distance Education, 316. Retrieved from:

Adcock, L., & Bolick, C. (2011). Web 2.0 tools and the evolving pedagogy of teacher education. Contemporary Issues in Technology and Teacher Education, 11(2), 223-236.

Farahat, T. (2012). Applying the technology acceptance model to online learning in the Egyptian universities. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 64, 95-104.

Yagci, Tahsin (2015). Blended Learning via Mobile Social Media & Implementation of "EDMODO" in Reading Classes. Advances in Language and Literary Studies, 6(4), 41-47.

Batsila, M., Tsihouridis, C., & Vavougios, D. (2014). Entering the Web-2 Edmodo World to Support Learning: Tracing Teachers' Opinion After Using it in their Classes. International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET), 9(1), 53-60.

García, F. B., & Jorge, A. H. (2006, May). Evaluating e-learning platforms through SCORM specifications. In IADIS Virtual Multi Conference on Computer Science and Information Systems (MCCSIS 2006), IADIS.

Khanfar ,A.R(2020).Distance – learning entrepreneurship education in the time of corona virus-covid -19 challenges$ Solution .journal of May

المراجع الالكترونية

Sputnik. ٢٠٢١ © موقع منصة مدرستي:

https://arabic.sputniknews.com/mosaic/202105291049106085-madrasati-saudi-arabia/